

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

قال سورحماد Surakhmad (رسوانتي Riswanti، 2009 : 28) أن المنهج هو الوسيلة الأساسية التي تستخدم لتحقيق الهدف للحصول على سلسلة من فروض البحث باستخدام تقنيات وأدوات معينة. كان المنهج يستخدم بعد تحقيق نظر الواجبات التي تستعرض من تحقيق الهدف وكذلك في تحقيق الوضع.

وفي نشاط البحث، المنهج له دور مهم جداً. ومناسبة للموضوع المبحوث في هذا البحث، تستخدم الباحثة الطريقة الوصفية لأنها مناسبة لهدف هذا البحث، يعني لمعرفة الأشياء التي تتعلق بمهارة الإملاء في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج. تستخدم هذه الطريقة على أساس اعتبارات أن المشكلة التي تبحث هي المشكلة الحاضرة الآن، بجمع البيانات، وترتيبها، وتصنيفها. وتؤخذ البيانات المتاحة دون زيادة أو نقص.

ليقول سوجانا Sudjana (رسوانتي Riswanti، 2009 : 28) إن: الطريقة الوصفية هي الطريقة التي تحاول التعريف من الظواهر، وقوع الأحداث التي وقعت في الوقت الحاضر. وبكلمات أخرى، الطريقة الوصفية تأخذ المشكلة أو تركيز الاهتمام بالمشاكل الفعلية كما وجدت في وقت البحث.

وقال سورحماد Surakhmad (رسوانتي Riswanti، 2009 : 29):
1. تركيز الاهتمام بحل المشاكل الحاضرة الآن، والمشاكل الفعلية.

2. وضع البيانات التي تجمع، ووصفتها ثم تحليلها. (لأنَّ هذه الطريقة غالباً تسمى بطريقة التحليل).

ومما سبق بيانه، يمكن استنتاج أن الطريقة الوصفية سوى لتعريف الظواهر التي وقعت في الوقت الحاضر. وكذلك لتحصيل أهداف البحث الوصفي على المشكلة المبحوثة. ومناسبة

لخصائص الطريقة الوصفية، كما وصف في هذا البحث يعني جمع البيانات الحصول عليها، وترتيبها، ووصفها، وتحليلها لإجابة صياغة المشكلة في هذا البحث ولتصوير مهارة الإملاء للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج. يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، قال سوغيبونو (2012 : 13)، المنهج الكمي يمكن أن يفسر طريقة البحث التي تقوم على الفلسفة الوضعية. تستخدم لبحث السكان أو العينات المعينة. والتقنيات المأخوذة هي عينات عشوائية عموماً، و تستخدم جمع البيانات بأدوات البحث، وتحليل البيانات الكمية / الإحصائية من أجل اختبار الفرضية التي قد أنشئت.

ومما سبق بيانيه، تزيد الباحثة التحصيل على بيانات دقيقة، على أساس الظواهر التجريبية ويمكن قياسها عن مهارة الإملاء للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج.

ب. مكان البحث

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج هي مستوى المؤسسة المدرسة الثانوية الحكومية (SMA) تحت المسؤولية الإدارية لوزارة الشؤون الدينية. وأصلها هذه المؤسسة هي تربية المعلمين في الشؤون الدينية الحكومية (PGAN) التي تقام في سنة 1956 وقع في شارع فاتوها باندونج. وفي سنة 1972 نقلت تربية المعلمين في الشؤون الدينية الحكومية (PGAN) إلى شارع حاج ألفى جيجيراه باندونج الذي وقع في قرية جيبونتو باندونج الغربية.

وبالنسبة للسبب لماذا اختارت الباحثة هذا الموقع لأنها قد فعلت ممارسة التعليم هناك ورصدت عن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية، وإحداها هي الكتابة العربية المختلفة من الحروف اللاتинية، ولذلك تقترح الباحثة عنواناً يتعلق بالمشاكل الموجودة.

ج. مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو المنطق المعتمّ يتكون من: الكائن/الموضوع الذي له صفات وخصائص معينة تحدّدها الباحثة معرفة ثم تأخذ استنتاجه (سوغيونو Sugiyono، 2012 : 117).

ومناسبة للتعرّيف المذكور، المجتمع في هذا البحث هو كل التلاميذ في الفصل الأول في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج التي بلغت إلى اثنى عشر فصلا.

2. عينة البحث

العينة هي مجموعة فرعية و خصائص المجتمع التي تملّكه (سوغيونو، 2012 : 118).

ومناسبة للتعرّيف المذكور، تستخدم الباحثة العينة العشوائية البسيطة للتلاميذ في الفصل الأول (ز) التي تتكون من أربعة وثلاثين شخصا.

د. كيفية جمع البيانات

1. الاختبارات

الاختبارات في هذا البحث هي الاختبار التحريري، وتفعل الباحثة هذه الاختبارات لمعرفة مهارة التلاميذ في كتابة الحروف العربية أو في رسم الحروف، وتكوين الكلمات أو الجملة.

2. الاستفتاء

هذا الاستفتاء يحتوي على بعض الأسئلة للحصول على وصف المشكلة التي يتعين حلها. وتهدف هذا الاستفتاء لمعرفة خلفية مهارات التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى باندونج.

هـ. كيفية تحليل البيانات

وفي البحث الكمي، تحلل البيانات وهي أنشطة بعد صدر البيانات من جميع المستجيبين أو غيرهم. تستخدم كيفية تحليل البيانات في البحث الكمي بالإحصائيات. هناك نوعان من الإحصاءات التي

تستخدم لتحليل البيانات في البحث، وهمما الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. أما التحليل الذي يناسب هذا البحث هو تحليل الإحصاء الوصفي. والإحصاء الوصفي هو الإحصاء المستخدم لتحليل البيانات بتصوير البيانات المجموعة الموجودة، دون قصد جعل استنتاجات التعميم (سوغيونو Sugiyono 2012 : 207). وبعد أن يتم جمع البيانات، تجرى الباحثة تحليلها. والخطوات المستخدمة هي:

1. تحليل البيانات الأولى (الاختبارات)

لتحليل نتائج اختبار البيانات بالخطوات كما يلي:

أ) تبحث الباحثة بصرامة الأسئلة المرتبة.

ب) إجراء تحليل للأسئلة.

ج) إجراء فحص الصلاحية.

د) إجراء فحص الموثوقية (أريكونتو Arikunto 2005 : 205).

هـ) حساب قيمة المتوسط.

و) حساب الانحراف المعياري.

أما بالنسبة كيفية فتقيم نتائج هذه الاختبارات بإعطاء درجة في كل بند السؤال. لأن الاختبارات المستخدمة هي الاختبارات الوصفية، والخطوات كما يلي:

أ) قرأت الباحثة عن السؤال الأول من جميع التلاميذ لمعرفة حالات الإجابات.

ب) تحديد رقم للسؤال الأول. مثلاً إذا كان الجواب استكمال ترقيم 5، وإذا كان أقل قليلاً ترقيم 4، فصاعداً حتى إذا كان الجواب يفتقد تماماً.

ج) إعطاء أرقام للسؤال الأول.

د) قرأت الباحثة عن السؤال الثاني من جميع التلاميذ لمعرفة حالات الإجابات، ثم إعطاء أرقام للسؤال الثاني.

هـ) كرر هذه الخطوات للسؤال الثالث، والسؤال الرابع وهكذا حتى إعطاء أرقام لجميع الأسئلة.

و) جمع الأرقام التي حصل عليها كل التلميذ للاختبارات الوصفية
(أريكونتو Arikunto، 2005 : 230).

ومقياس التقويم المستخدم هو مقياس الفئة يبدأ من 50-1 بتصنيف "غير ماهر" بدرجة 1-20، وبتصنيف "متوسط" بدرجة 40-21، وبتصنيف "ماهر جدًا" بدرجة 41-50.

2. تحليل البيانات الثانية (الاستفتاء)

ولتحليل الاستفتاء تستخدم الباحثة *skala guttman*. قال إسكانى Iskani، فى <http://www.slideshare.net/pengukuran-skala-tradisional> ووضح البحث على *skala guttman tradisional* هو إذا كان البحث يريد أن يحصل على الإجابة الشديدة لمشكلة التي سئلت وكانت دائمة في الاختبارات المتعددة وهي "نعم و لا"، "الصحيح والخطأ"، الإيجابية والسلبية". لتقدير الإجابات على سبيل المثال للإجابة الإيجابية تعطى الباحثة درجة 1 وللإجابة السلبية تعطى الباحثة درجة 0. وهكذا عندما كانت الأجوبة للأسئلة موافقة تعطى الباحثة درجة 1، وعندما كانت الأجوبة غير موافقة تعطى الباحثة على درجة 0. إذا تحول على درجة مؤدية بشكل منطقي تستطيع أن تترجم للإجابة موافقة درجته 1 = 100% ، وللإجابة غير موافقة درجته 0 = 0% .

وبالنسبة للسبب تستخدم الباحثة *skala guttman* في تحليل الاستفتاء وتقويمه لأن الاستفتاء المصنوع مناسب لهذه النظرية.

3. تحليل نتائج الاختبارات والاستفتاء

في هذه المرحلة، تعمل الباحثة الأمور كما يلي:

أ) تطلب الباحثة من التلاميذ ملء الاستفتاء والاختبارات الإملائية.

ب) تطابق نتائج الاستفتاء مع نتائج الاختبارات.

Sagita Oktafina, 2014

KETERAMPILAN IMLA SISWA MAN I KOTA BANDUNG

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu